الخنساء

سويا مع ذات الدثار لننفض الذل والعار

مجلة دورية تصدر كل شهر عن المكتب الإعلامي النسوي بجزيرة العرب

العدد الأول - شهر رجب ١٤٢٩هـ



عقبات في طريق المرأة المجاهدة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نحيا بها ونقاتل تحت رايتها ونموت عليها.. ونشهد أن محمدا عبد الله ورسوله.. أما بعد

لقد منّ الله على عباده الموحدين المجاهدين بنعمة اعتلاء ذروة سنام الدين وتفضل عليهم بإقامة علم الجهاد في العالم الإسلامي بمختلف مناطقه الإقليمية وحدوده الجغرافية.. ومن هذه المناطق جزيرة العرب التي هي قلب العالم الإسلامي بما خصها الله عز وجل من خصائص جعلت لها أحكاما تختلف عن بقية أجزاء عالمنا الإسلامي.. ومن الأحكام التي تختص بها جزيرة العرب عن غيرها من بقاع العالم الإسلامي حرمة أراضيها على المشركين الأنجاس والأمر ليس فقط بعدم إدخالهم إليها بل بإخراج من كان منهم فيها بصريح لفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم المتفق على صحته: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) والأمر بالإخراج هنا بغض النظر عن كونهم محاربين فكيف ودماء المسلمين تحت أقدامهم انهارا ولحوم الموحدين بين أنيابهم يأكلونها نهارا وعفيفاتنا هتك أعراضهن جهارا!!!!!

ولما نسي كثير من المسلمين توجيه نبينا صلى الله عليه وسلم بل وكاد ذاك الحكم أن يندثر تحت وطأة الواقع المفروض.. هبت أسود الإسلام غضبا لله وغيرة على دينه وإتباعا لأوامر نبيه صلى الله عليه وسلم.. ورغم كل ما لاقوه ويلاقونه في هذا السبيل إلا أنهم بفضل الله من حسن إلى أحسن.. ترعاهم عناية الله وتحرسهم عينه التي لا تنام.. قد غمرت قلوبهم المشتاقة للقاء ربها الغيورة على حرماته السكينة والطمأنينة يحدوهم اليقين والثقة بموعود الله عز وجل.

ولم يكن ما في أنفسنا بأقل مما في أنفسهم.. نحب الله ورسوله ونغضب لدينه وننتصر لأوليائه.. قد جمعنا هم واحد ومضينا في درب واحد.. درب الجهاد في سبيل الله، وهدفنا الشهادة في سبيل الله وغايتنا رضي الله وجنته.

فرصصنا صفوفنا إلى جوار رجالنا ندعمهم ونؤازرهم ونناصرهم ونشد على أيديهم وندعو لهم ونربي أبنائهم، ونعد العدة فلعل الله عز وجل إن علم صدق نياتنا ورأى حسن أفعالنا أن يصطفينا ويتخذنا شهداء في سبيله مقبلات غير مدبرات وهو عنا راضٍ.

سنقف متلفعات بخمرنا متشحات بعباءاتنا.. أسلحتنا بأيدينا وأطفالنا في أحضاننا وكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مرشدنا وهادينا.. إن دماء أزواجنا وأشلاء أطفالنا قربان نتقرب به لله عز وجل حتى ييسر المولى لنا الشهادة في سبيله.. لقد هبت رياح الجنة.. ووالله ما كان لنا أن نفوّتها.. فنحن سائرات بإذن الله على درب سمية وأم حرام وأم عمارة.. ماضيات في طريق حواء وآيات وريم

أخواتنا المجاهدات لقد بدأ مسيرنا في سبيل الله كما نحسب.. فأنى لقوى الأرض كلها أن توقف مسيرنا أو تعترض طريقنا!!!

بسم الله.. توكلنا على الله.. فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين



أسرة التحرير

في هذا العدد

" فإن كان للوضوء ثمانية نواقض ففيهم من نواقض الإسلام أكثر من المائة ناقض فلما بينت ما صرحت به آيات التنزيل وعلمه الرسول أمته، وأجمع عليه العلماء من أنكر البعث أو شك فيه، أو سب الأذان إذا سمعه، أو فضل فراضة الطاغوت على حكم الله، أو سب من زعم أن المرأة ترث أو أن الإنسان لا يؤخذ في القتل بجريرة أبيه وابنه إنه كافر مرتد، قال علماؤكم معلوم أن هذا حال البوادي لا ننكره ولكن يقولون : لا إله إلا الله وهي تحميهم من الكفر ولو فعلوا كل ذلك، ومعلوم أن هؤلاء أولى وأظهر من يدخل في تقريركم فلما أظهرت تصديق الرسول فيما جاء به سبوني غاية المسبة، وزعموا أني أكفر أهل الإسلام وأستحل أموالهم، وصرحوا أنه لا يوجد في جزيرتنا رجل واحد كافر، وأن البوادي يفعلون من النواقص مع علمهم أن دين الرسول عند الحضر، وجحدوا كفرهم وأنتم تذكرون أن من رد شيأً مما جاء به الرسول بعد معرفته أنه كافر. "

محمد بن عبد الوهاب (الرسائل الشخصية)



سير المجاهدات

الخنساء

أثير الخالدي

هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمية، صحابية جليلة ، وشاعرة مشهورة، لُقبت بالخنساء لصغر أنفها وجمالها. تزوجت من ابن عمها رواحة بن عبد العزيز السلمي، وأنجبت منه ولدًا ثم فارقها، فتزوجت من ابن عمها مرداس بن أبي عامر السلمي، وأنجبت منه أربعة أولاد، وهم يزيد ومعاوية وعمرو وعمرة.

قُتل أخوها صخر في الجاهلية فبكته كثيرًا، وقالت فيه شعرًا منه:

أعينيَّ جودا ولا تجمدا		ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجميل		ألا تبكيان الفتى السيدا

وبعد إسلامها قالت: "كنت أبكي لصخر على الحياة، فأنا اليوم أبكي له من النار"، وبعد ظهور الإسلام قدِمت على رسول الله- صلى الله عليه وسلم- مع قومها من بني سليم، فأسلمت وحسُن إسلامها.

وهي إلى شاعريتها صاحبة شخصية قوية ، تتمتع بالفضائل والأخلاق العالية ، والرأي الحصيف ، والصبر والشجاعة .

كانت الخنساء تحرِّض أبناءها الأربعة على الجهاد في سبيل الله وإن موقفها يوم القادسية لدليل واضح على صبرها وشجاعتها ، فقد خرجت في هذه المعركة مع المسلمين ومعها أبناؤها الأربعة ، وهناك ، وقبل بدء القتال أوصتهم:

"يا بنيَّ، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجَّنت حسبكم، ولا غيَّرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خيرٌ من الدار الفانية، يقول الله- سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران-200)، فإذا أصبحتم غدًا إن شاء الله سالمين، فاغدوا على قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجللت نارًا على أوراقها، فتيمموا وطيسها، وجالِدوا رئيسها عند احتدام حميسها؛ تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة..".

فلما أصبح أولادها الأربعة باشروا القتال واحداً بعد واحد حتى قتلوا ،وبلغ الخنساء خبر مقتل أبنائها فلم تجزع، ولكنها صبرت، وقالت قولتها المشهورة : (الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته).

وقفلت الخنساء عن ميدان القادسية وقد فتح الله تعالى على المسلمين. عادت إلى المدينة ، وعلم بها عمر رضي الله عنه فعزاها في أبنائها ، وكان يعطيها أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض.

- ثم انصرفت إلى البادية ، إلى مضارب قومها بني سليم ، وقد أنهكتها الأيام والأعوام ، وما لبثت أن فارقت الحياة مع مطلع خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

رضي الله عنك أي أمه

هكذا كانت خنساء ذاك الزمان

وهكذا صارت حفيدتها خنساء هذا الزمان

ولنا مع قصتها في العدد القادم – بإذن الله – وقفة..

اضاءة

ولو أنك يا أمة الله إذا غبت عن حضور الصراع اليوم ، غبت وحدك لكان الأمر هيناً فلنا في الرجل عوض ! ولكنك اليوم إذا غبت عن حضور الصراع أو الإعداد له فإن الأمة كلها تغيب معك، فمن يربي الشباب لتلك المعركة ؟ ومن يقف وراء الرجال لخوض تلك المعركة ؟ ومن يعد أمهات الجيل القادم ليكملن الطريق بعدك ؟

(الشيخ يوسف العييري رحمه الله)

المعسكر النسوي

وأعدوا

(1)

تكتبها أختكم في الله: أم المقداد

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .. أما بعد :

يقول الله عز وجل في محكم التنزيل { وَأَعِدّوا لَهُمْ مَا استطعتم مِنْ قُوةٍ وَمِن رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرهِبُونَ بِهِ عَدُوّ اللهِ وَعَدّوكُمْ .... }

فالأمة في هذه الآية الكريمة مأمورة بالإعداد والاستعداد لأعداء الله إرهاباً لهم، وحمايةً لعرين الدين فيكون منيعاً عزيزاً مُهاباً لا يجرؤ كائناً من كان على التطاول عليه أو التعدي على حرماته.

وللمرأة في الإعداد والاستعداد للجهاد في سبيل الله دورها الذي لا يقل أهمية عن الرجل، خاصةً في جهاد دفع العدو الصائل عن أراضي المسلمين، فالمرأة حينها متساوية مع الرجل في فرضيته عليها بإجماع الأئمة الأربعة رحمة الله عليهم.

فإذا علمنا - كنساء - أهمية استعدادنا من جميع النواحي - بما فيها الناحية الجسدية - تحتم علينا أن نبحث عن الطريقة الصائبة للإعداد البدني فنكون حينها لبينا أمر ربنا في الآية الكريمة أعلاه وأدينا واجبنا لعل الله أن يكرمنا باللحاق بأراضي العزة والكرامة.

أخواتي محبات الجهاد والمجاهدين

إذا كنتن صادقات في حبكن لنصرة الدين فلتبدأن المشوار من الآن، بهمة ونشاط وعزيمة وإرّادة لا تلين، تجهزن وجهزن، وثقن أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

أخياتي

أرين الله من أنفسكن ما يحب يبلغكن بمَنه وكرمة وفيض إحسانه ما تأملن، وثقن بوعد الله، ومن أصدق وعدا من الله.

في هذه المجلة المباركة - أسأل الله أن ينفع بها - ندرج لكن دروس دورية للإعداد البدني لتكون إحدانا قادرة على الدفاع عن نفسها وعن غيرها ، بل وفي مقدمة الصفوف بإذن الله .

وإن قعد الرجال... فقد نفرنا نبتغي عزة الدين ونصرة الإسلام والمسلمين.

الدرس الأول:

لعل أهم عضو تحتاجين - أختي الفاضلة - لتقويته هو (الساعدين) لتكوني قادرة على حمل الأشياء الثقيلة، كما أنك تحتاجين قوتها للعمل لفترة طويلة إذا ما كنت في جبهة ما.

ولهذا سنبدأ درسنا الأول بـ (تمارين الضغط)

في البداية وقبل أداء التمرين تحتاجين للجري لفترة تتراوح بين خمس دقائق وعشر دقائق لتجديد دورة الدم وتسخين عضلات الجسم، وإذا لم تتوفر لك مساحة كافية يمكنك القفز على الحبل لمدة خمس دقائق.

بعد ذلك سترتاحين لدقيقتين لتبدأي التمرين:

أولاً ستؤدين تمارين الإحماء كالآتي:

1/ تقفين محافظة على استقامة جسمك أثناء وقوفك.

2/ تقومين بفتح منطقة الصدر مع إرخاء عضلات الكتفين.

3/تحركين بعد ذلك ذراعك بحركات دائرة لعدد لا يقل عن عشر مرات.
بعد الانتهاء من تمارين الجري والإحماء تؤدين تمارين الشد.
كيفية أداء تمارين الشد (الضغط) :
أولاً: تتمددين على الأرض على بطنك، ثم ترفعين جسدك بأكمله بمساعدة يديك وأطراف قدمك.
ثانياً: يتكون التمرين من ثلاث سلاسل، السلسلة الأولى تتكون من 10 ضغطات بالنسبة للمبتدئات،
ارتفاع الجسم مع الشهيق ونزوله مع الزفير (معاً تكونان ضغطة واحده)
ثالثاً: تأخذين فترة للراحة لمدة دقيقة واحدة ثم تبدأين السلسلة الثانية بنفس الطريقة مع نقص عدد الضغطات إلى 8 ضغطات.
رابعاً: تأخذين كذلك فترة للراحة لمدة دقيقة ثم السلسلة الثالثة أيضاً بنفس الطريقة مع نقص عدد الضغطات إلى 6 ضغطات.
خامساً: عليك قبل العودة لمزاولة أعمالك أو بدء تمرين آخر أن ترتاحي دقيقة.
سادساً: كلما رأيت أن جسمك تعود على التمرين تزيدين الضغطات كالتالي:
12 - 10 - 8 ثم 14 - 12 - 10 ثم 16 - 14 - 12 ثم 18 - 16 - 14 وهكذا .
في الختام أسأل الله أن يجعلنا من ناصري الحق، وحاملي هم الإسلام، والذائدين عن عرين الدين اللهم آمين.



أفهكذا ينتهي الأمر وتذهب الفئة المؤمنة!!!

يكتبها أخونا: أبو بدر الدوسري

بعد العمليات المباركة التي أصابت العدو في مقتل وجعلتهم أضحوكة بين الأمم يتندر بها التاريخ، أراد الله أن يتخذ من عباده شهداء يريحهم من عناء الطريق ويصطفيهم بعدما أقاموا البينة على ما أدّعوا..

فودعنا القائد الحبيب أبا هاجر ومن معه ورحل عنا الشيخ عيسى ومن معه وفقدنا فهد الدخيل ومن معه وأُسر من الأخوة عدد، منهم شيخنا المجاهد فارس الزهراني حفظه المولى وفك أسره.

فحسب المخذلون والمنافقون والكفار أننا قد وهنا وضعفنا وأننا قد استسلمنا لأحزاننا ناسين أو متناسين أن هذه سنة الله فلا تمكين قبل الابتلاء وكلما زاد البلاء وعظمت المصيبة أذن ذلك بقرب الفرج وبطلوع الفجر وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

من كان يعمل لأبي هاجر فإن أبا هاجر قد رحل ومن كان يعمل لله فإن الله حي لا يموت

وليعلم أعداء الملة أن الجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة لا يضره من خذله ولا من خالفه وليزيغن الله لنا قلوب أقوام وليرزقنا منهم حتى يأتي أمر الله

إنها الأيام يداولها الله بين الناس ليعلم الذين آمنوا ويتخذ شهداء

وليمحص الذين آمنوا ويمحق الكافرين

وهاهو سيد رحمه الله يكشف لنا حقيقة قد تغيب عن أذهان بعض الظلمة والمنافقين يتضح بعدها أن ما حصل ما هو بالهزيمة بل هي وربي حقيقة الانتصار.. فتأمل

"إن قصة أصحاب الأخدود حقيقة بأن يتأملها المؤمنون الداعون إلى الله في كل أرض وفي كل جيل.

إنها قصة فئة آمنت بربها، واستعلنت حقيقة إيمانها، ثم تعرضت للفتنة من أعداء جبارين بطاشين.... وقد ارتفع الإيمان بهذه القلوب على الفتنة، وانتصرت فيها العقيدة على الحياة.

في حساب الأرض يبدو أن الطغيان قد انتصر على الإيمان. وأن هذا الإيمان الذي بلغ تلك الذروة العالية، في نفوس الفئة الخيرة الكريمة الثابتة المستعلية، لم يكن له وزن ولا حساب في المعركة التي دارت بين الإيمان والطغيان!!

ولا تذكر الروايات التي وردت في هذا الحادث، كما لا تذكر النصوص القرآنية، أن الله قد أخذ أولئك الطغاة في الأرض بجريمتهم البشعة، كما أخذ قوم نوح وقوم هود.... أو كما اخذ فرعون وجنوده أخذ عزيز مقتدر.

ففي حساب الأرض تبدو هذه الخاتمة أسيفة أليمة!!

أفهكذا ينتهي الأمر، وتذهب الفئة المؤمنة التي ارتفعت إلى ذروة الإيمان؟ تذهب مع آلامها الفاجعة في الأخدود؟ بينما تذهب الفئة الباغية التي ارتكست إلى هذه الحمأة ناجية؟

حساب الأرض يحيك في الصدر شيء أمام هذه الخاتمة الأسيفة!!

ولكن القرآن يعلم المؤمنين شيئا آخر، ويكشف لهم عن حقيقة أخرى.

إن الحياة وسائر ما يلابسها من لذائذ وآلام ومن متاع وحرمان ليست هي القيمة الكبرى في الميزان. وليست هي السلعة التي تقرر حساب الربح والخسارة.

إن القيمة الكبرى في ميزان الله هي قيمة العقيدة، وان السلعة الرائجة في سوق الله هي سلعة الإيمان. وأن النصر في أرفع صوره هو انتصار الروح على المادة، وانتصار العقيدة على الألم، وانتصار الإيمان على الفتنة

إن الناس جميعا يموتون، وتختلف الأسباب. ولكن الناس جميعا لا ينتصرون هذا الانتصار، ولا يرتفعون هذا الارتفاع، ولا يتحررون هذا التحرر، ولا ينطلقون هذا الانطلاق إلى هذه الآفاق.

ثم إن مجال المعركة ليس هو الأرض وحدها، وليس هو الحياة الدنيا وحدها. وشهود المعركة ليسوا هم الناس في جيل من الأجيال. إن الملأ الأعلى يشارك في أحداث الأرض ويشهد عليها، ويزنها بميزان غير ميزان الأرض في جيل من أجيالها، وغير ميزان الأرض في أجيالها جميعا، والملأ الأعلى يضم الأرواح الكريمة أضعاف أضعاف ما تضم الأرض من الناس.. وما من شك أن ثناء الملأ الأعلى وتكريمه اكبر وأرجح في أي ميزان من رأي أهل الأرض وتقديرهم على الإطلاق!!

وبعد ذلك كله هناك الآخرة

فالمعركة إذن لم تنته، وخاتمتها الحقيقية لم تجيء بعد، والحكم عليها بالجزء الذي عرض منها على الأرض حكم غير صحيح، لأنه حكم على الشطر الصغير منها والشطر الزهيد" انتهى.

فأنى لنا أن نتراجع؟؟ أو نجزع ونخضع؟؟ أو نذل ونركع؟!

(وكأين من نبي قاتل معه ربيّون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) [آل عمران - 146]

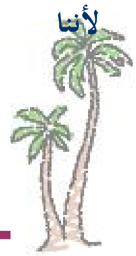
لقد أهدانا الطغاة أعظم هدية بقتلهم لقادتنا وأسرهم لإخواننا ليتولى الزمام قوم أولي بأس شديد يعلنوها حربا ضروسا ضدهم لم يصطلوا من قبل بلهيبها..

إننا متلهفون للثأر ومتعطشون لإراقة دمائهم قربة لله عز وجل بعدما حرفوا الدين وآذوا الموحدين ووالوا الكافرين وظاهروا المشركين

فالموت أفضل ما ينتظركم فأعدوا أكفانكم واحفروا قبوركم

لأننا

قادمـــــــون





خيمة رفيدة

ويداوين الجرحى

رفيدة الأنصاري

تصدت المرأة المجاهدة منذ عصر صدر الإسلام لمهام عدة في الجيش الإسلامي فكن المقاتلات والمحرضات والطبيبات ومسئولات المدد الغذائي وغيرها من المهام.

وقد كانت الصحابية الفاضلة رفيدة رضي الله عنها هي أول من أقامت مستشفى عسكري في التاريخ الإسلامي. فنصبت خيمتها وأحضرت أدوات التمريض المتواضعة في ذلك الوقت وشرّعت بابها لاستقبال جرحى المعركة وكان من بين من طُببوا في خيمتها سعد ابن معاذ رضي الله عنه وأرضاه. كما كانت الصحابيات في المعارك يشاركن في سقاية العطشى ومداواة الجرحى.. ونحن هنا في هذه الزاوية نود اقتفاء أثر سلفنا الصالحات ونبدأ دروسا في الإسعافات الأولية لا للإطلاع فحسب بل نريد أن نتقنها لنستخدمها عند الحاجة إذا قدر الله وإلا فعافيته أوسع لنا..

وفي خيمتنا هذه سنطرح دروسا مبسطة عن الإسعافات الأولية وقد استعنا فيها بعد عون الله بما تعلمناه في هذا الباب كما سندمج معها دورة الإسعافات الأولية التي طرحتها أخواتنا المجاهدات في منتدى الجهاد.

نسأل الله العون والسداد والثبات ونحتسب أعمالنا وأقوالنا وعلمنا وعملنا عنده سبحانه ونسأله القبول انه هو السميع العليم.

الإسعاف الأولي:

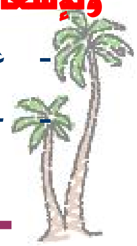
هو المساعدة المقدمة لشخص تعرض لإصابة أو مرض بصورة غير متوقعة في مكان لا تتوفر به وحدة طبية يمكنها التعامل مع حالته. وهذا يقتضي إسعافه بما يتوافر من مواد وأدوات في ذلك المكان حتى يصل إليه الطبيب المختص أو ينقل للمشفى.

الهدف من الإسعافات الأولية:

1- المحافظة على حياة المصاب
2- تفادي تدهور حالته الصحية
3- إزالة آلامه ومعاونته على التماثل للشفاء

وللإسعاف الأولي أولويات منها:

- عند وقوع حادث ما تصرفي بسرعة لكن بهدوء.
- حاولي وقف النزيف الشديد.



- تأكدي من أن مسلك التنفس مفتوحا للهواء
- حافظي على تنفس طبيعي أو اقرب للطبيعي للمصاب
- احرصي على مراعاة انتظام الدورة الدموية
- تجنبي تعريض نفسك للخطر بلا داع.
- تجنبي إجراء أي شيء تجهلينه أو دون معرفته من قبل.
- لا تنسي حقيبة الإسعاف.

شروط لابد من توافرها بالمسعف:

- هدوء الأعصاب وذكر الله تعالى عند كل خطوة يتخذها.
- حفظ نصوص الرقية الشرعية من الكتاب والسنة وتلاوتها والنفث على العضو المصاب.
- سرعة البديهة وسرعة التصرف.
- الثقة بالنفس والشجاعة دون اضطراب أو توتر وانعكاس ذلك على المصاب نفسه بطمأنته وتبسيط الأمور له ونزع التوتر منه.
- الإحاطة بما ينبغي عمله.
- عدم تعريض النفس للخطر، (فلا تحاول المسعفة إنقاذ غريق إذا كانت هي لا تعرف السباحة - أو محاولة إطفاء الحرائق دون حماية النفس بالطرق السليمة).

حقيبة الإسعافات الأولية:

لابد من تواجدها في كل التحركات مع استخدام المعدات المتاحة في حالة عدم توافر حقيبة الإسعاف (مثل الحزام في تثبيت الكسور، أو الوشاح لتعليق يد مكسورة أو ربط جرح)، وتحتوي على:

- عسل طبيعي– ماء زمزم أو ماء مقري فيه (إن توفر): وهذه المواد للتطبيب أو لتؤخذ بالفم بعد استقرار حالة المصاب
- معقم جروح – ميكروكروم – صبغة يود
- لفائف طبية أو ما يسمى بالشاش – قطن معقم – بلاستر
- لاصق طبي
- مقص – ملقاط – دبابيس مشبك – ترمومتر حراري
- مشد طبي (للكسور والخلع)
- مراهم:
  - مضادات حيوية.
  - للحروق.
  - لحساسية الجلد.
- قطرات للعين.

- حبل (لإنقاذ غريق).
- أدوية طوارىء.
- مواد تؤخذ بالفم:
  - روح نعناع: للمغص.
  - حبة سوداء أو مُرّة منقوعة في الماء لتعمل عمل المضاد الحيوي بإذن الله
  - زجاجة كورامين وقطارة: منشط للجهاز التنفسي لضيق التنفس.
  - أسبرين. نوفالجين اسبو: لدرجات الحرارة العالية.
  - أقراص للإسهال.
  - أقراص للانتفاخ.
  - أقراص للدوسنتريا.
  - لبوس.
  - حقن وسرنجات.

معلومات هامة عن التنفس:

- الأكسجين عنصر هام لبقاء الإنسان على قيد الحياة ويمكن الحصول عليه بالتنفس
- للتنفس مجريان هما الأنف (وهو الأساسي) والفم
- نسبة الأكسجين الداخل للجسم في الشهيق حوالي **20**%.
- عند الشهيق يأخذ الدم الأكسجين من الهواء ويطرح ثاني أكسيد الكربون في الزفير
- يستفيد الجسم من جزء يسير فقط من الـ **20**% أكسجين حيث يطرح الدم في الزفير ما نسبته **16**% أكسجين ونسبة ضئيلة من ثاني أكسيد الكربون
- إجراء التنفس الاصطناعي أمر حيوي قد ينقذ حياة المصاب لأن زفير المسعف يحتوي بالفعل على كمية كافية من الأكسجين الذي يحتاجه جسم المصاب
- في حالة فقدان الوعي لا يتمكن لسان المزمار، الموجود بين مجرى التنفس ومجرى الطعام والمسئول عن إغلاق مجرى التنفس عند تناول الطعام، لا يتمكن من أداء مهمته بشكل جيد لذا ينصح بعدم إدخال أي شيء سواء كان طعاما أو شرابا كماء أو نحوه في فم المصاب في حالة فقدانه للوعي حتى لا يسد مجرى التنفس.
- يتنفس الإنسان البالغ مالا يقل عن **16** مرة في الدقيقة
- بينما يتنفس الطفل أو الرضيع مالا يقل عن **20** مرة في الدقيقة
- يزداد هذا المعدل عند المرض أو الإصابة أو الإجهاد أو ممارسة الرياضة وتبعا لذلك تزداد – بأمر الله - سرعة نبض القلب ليحمل الدم الأكسجين الإضافي إلى أنحاء الجسم.

نترككم في حفظ الله

في العدد القادم بإذن الله:

كيف تنعشين مصابا ؟؟

• من أحدث الأحكام العقدية المستحدثة ما أعلنته إحدى كبار الداعيات - هداها الله- على جمع من الحضور حين قالت بثقة عجيبة:
"موالاة الكفار كبيرة وليست كفرا وإن كفر فلا نكفّر بالعين وإنما بالفعل"
ويبدو أن هناك إعادة صياغة لنواقض الإسلام وستشهد الأيام المقبلة لربما حذفا لآيات الولاء والبراء لمواكبة التغيرات التي طرأت على مجتمعنا ومسايرة (لأصدقائنا) في الغرب والشرق.!!
حقا هزلت!!

• بعد شهودنا لفضيحة مؤتمر (الحوار الوطني) الأول -الذي لا يحمل حتى في اسمه الطابع الديني الذي يدّعون عدم فصله عن الحياة- الذي ناقش الوحدة الوطنية - أو بعبارة أخرى التجمع على أساس جغرافي بحت بعيدا عن رابطة الدين- وفتح المجال للرافضة والسروريين والوسطيين والعلمانيين ليعتلوا منبرا جديدا في البلاد ليبقى مجال الموحدين الصادقين محدودا وضيقا وضعيفا وان قال حقا فعلى استحياء..
بعد هذه الفضيحة جاءت نكسة المؤتمر الثاني الذي يناقش عبثا ما يسمونه إرهابا وعلاقة المناهج الدينية به وكأن الشعب غبيا ساذجا تناقشون أثر المناهج ودورها لتخلصوا إلى نتائج لن تقدم أو تؤخر لأن المناهج الدينية قد تغيرت بالفعل فما جدوى النقاش..؟؟
ثم جاءت الدورة الثالثة للمؤتمر لا لحل مشكلات المرأة بقدر ما هي إضافة مشكلات جديدة كالدعوة لزيادة مجالات عمل المرأة فلا تقتصر على التعليم والطب والتمريض بل يجب توسيع الدائرة وكأني بهن يطالبن بعاملة البناء ونادلة المطعم وشرطية المرور والكهربائية والسباكة لتثبت بجدارة أنها نصف المجتمع؟؟
ثم يستضاف في المؤتمر أعداء المرأة ومن تزعموا تغريبها وتعريتها ليدلوا بدلوهم في حل قضايا المرأة لندور في حلقة مفرغة ونصبح كالمستجير من الرمضاء بالنار!!
وممن تمت استضافتهم المدير الإداري لشركة كوكا كولا صاحبة التاريخ الأسود في إهانة الدين والاستهزاء بمقدساتنا وراعية سفك دماء المسلمين في العالم ليلقي أقصى ما وصلته ثقافته وتفكيره المنحط ويتساءل بغباء:
"لماذا لم يكن اللقاء في قاعة واحدة بين الرجال والنساء؟؟"
وكل إناء بما فيه ينضح!!
ليت القائمين على هذا المؤتمر يوفرون تكاليف استضافته بما يعود على الأمة بالنفع بدل المهاترات الفارغة..

• ما يزال مسلسل التعرية مستمرا فما تزال القناة الثانية لما يسمى النظام السعودي تعرض النساء منذ إنشائها ولم نر من علمائنا وقفة جادة ضدها ليتبعها خطوة أخرى من خطوات إبليس وهي ظهور بنات الجزيرة وعرضهن على الشاشات فيما يسمى بـ(الإخبارية) بل وحتى المراسلين صاروا أحيانا من الإناث فالعنصر النسائي في الخبر أصبح اليوم ضرورة بينما لم تكن له حاجة في الماضي!!

ولو سألت أية مذيعة نفسها سؤالا بسيطا:
هؤلاء الذين يصفقون لكن ويشجعونكن على التطور والتحسين في أدائكن الإعلامي - زعموا- لماذا لا يأتون بنسائهم ليقرأوا لنا نشرات الأخبار وليتابعن الحدث ميدانيا؟؟
ولماذا لا يأتون لنا بمذيعة عجوز ؟؟
لأنها تجارة جسد وليست ارتقاء فكر أو تنمية قدرات.. فتأملن
وعجبي من علماء ودعاة لم يكلفوا أنفسهم عناء تأصيل المسألة وبيان حكم الشرع في اختلاط الفتيات بالرجال في وزارة الإعلام وما خلف الكواليس أعظم مما ظهر لنا وما حكم الشرع في تبرجها وظهورها أمام الشاشات لا لحاجة لو ادّعوا الحاجة بل (ديكورا) لأستوديو الأخبار!!
أما أكثر الحلقات تفسخا عقديا وعريا دينيا وتبرجا أخلاقيا هو ما قامت به إحدى المذيعات المغرر بهن صاحبة (السبق) بل (النكوص) كأول مذيعة من بنات الجزيرة تجري مقابلة مع وزير خارجية دولة الكفر النجس الذي ما تزال يداه تقطر من دم ياسمين ونطف جنده القذرة تنمو في أرحام العفيفات في ارض الرافدين..
ويح قومي ليتهم يفقهون
ولكن
إذا كان رب البيت للدف ضارب
فشيمة أهل البيت الرقص

أي عقيدة تعتنقها تلك الساذجة؟؟
أين البراء من الطواغيت وأذنابهم والولاء للموحدين ؟؟
لماذا لم تكلف تلك الساذجة نفسها عناء الذهاب إلى سجون الروم في العراق لتنقل لنا سبقا مختلفا وصورة قاتمة رسمها ذلك القذر وخنازيره؟؟
بل فلتنقل لنا حال أخواتنا الأسيرات في سجون طواغيت الجزيرة - عليهم من الله ما يستحقون - بدل أن يتهكم بها ذلك القذر ويدعوها والسذج أمثالها لزيارة بلاده واللهو في (ديزني لاند)!!!!!!
نسأل المولى أن يرد نساءنا إلى الحق ردا جميلا

• صرخة جديدة مدوية من إحدى ذوات الخدر الطاهرات في ارض الرافدين من سجون الروم لعذراء تشكو إلينا جنينا تحمله وليست هذه وحدها المشكلة وإنما المشكلة أنها لا تعلم أي واحد من مغتصبيها الكثر هو والد جنينها؟؟
من يخلصها من ذل الاعتداء اليومي الذي يمارسه في اليوم الواحد ما يزيد عن تسعة علوج!!
من يعيد لها شرفها ومن يطهر أرحام العذارى من نجس بني خنزير وقرد؟؟؟؟؟؟؟؟؟
إلى الله المشتكى...

تربية الأولاد على الجهاد

بقلم: أم رعد التميمي

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفى، وعلى آله وصحبه ومن بهديه اهتدى.. أما بعد

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته؛ فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته). (متفق عليه)

وقال: (أيما راع غش رعيته فهو في النار). (صحيح الجامع: 2713).

إن صلاح أي مجتمع مرهون بصلاح بناءه.. ولا يصلح البناء أو يستقيم إلا بصلاح اللبنة الأساسية التي يقوم عليها البناء ومدى قوتها و ثباتها في مواجهة عوامل التعرية وضربات الزمن وعواصف الفتن، وكذلك المجتمع المسلم لن يصلح حتى تصلح هذه اللبنة.

إن شجرة الأمة لن تقوم إلا بجودة التربة وصلاح البذرة حتى تتجذر الجذور الراسخة وتعلو الساق وتخضر الأوراق وتنبت الأزهار فنجني الثمار ناضجة طيبة.

وكما انه لابد من وجود الشجرة فانه لابد من بقائها على وقفتها لذا فهي بحاجة لمن يسقيها ويتعهدها ويراعي حاجاتها، وإذا تأكدنا من صلاح التربة ونقاء المياه، فعلينا أن نعتني بالبذور.

وحتى يتم البناء ويثبت على أساس قوي لابد من إحكام اللبنة الأساسية ألا وهي الأسرة، والعناية بالأسرة يبدأ قبل حتى تكوينها.

فعلى الرجل إحسان اختيار الزوجة (الأم مستقبلا) فينتقي ذات الدين (فاظفر بذات الدين تربت يداك) وذات الخلق الحسن والعقل والعلم الودود الولود المجاهدة قولا وعملا وما زاد من صفات كالحسب والمال والجمال فحسن ولكنه ليس مطلوبا بالضرورة.

وعلى الزوجة أن تحسن اختيار شريك حياتها فلا ترد ذو الدين والخلق الرجل الصالح المجاهد في سبيل الله الغيور على نساء أمته وعلى أعراضهن المحب لدينه، الكريم الذي من كرمه أن باع نفسه لربه، الشجاع الذي لا يهاب المنون ولا تؤرقه صروف الدهر ولا يخيفه تسلط العدو، لا يدخل الخوف قلبه فقد أذهب خوفه من ربه كل خوف ممن سواه. (إذا جاءكم مَن ترضون دينه وخلقه فزوجوه)

أما البحث عن أشباه الرجال لأجل مناصبهم الدنيوية أو مراكزهم المالية أو نسبهم (قبيلي أو غير قبيلي) ناسين أو متناسين أن كل البشر وكل القبائل يعودون لآدم وحواء وآدم من تراب فمن أين خرجت لنا هذه

التقسيمات الجاهلية؟؟ إن البحث عن هذه المواصفات إن دل على شيء فإنما يدل على نقص عقل المرأة وقصور تفكيرها وضيق افقها وستجني ويلات هذا الأمر من أول يوم تدخله على ذلك الزوج والله الهادي إلى سواء السبيل.

وبعد الارتباط بين الزوجين تأتي بإذن الله الذرية، إنهم الأبناء زينة الحياة الدنيا.. إنهم أمل أهلهم وجنود أمتهم.

وتبدأ تربيتهم وهم أجنة في بطون أمهاتهم، "إن الطفل ليستشعر حب الإسلام وهو لا يزال في رحم أمه، وذلك من خلال حبها وإخلاصها لدينها، وممارستها لهذا الدين كما أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم؛ ودوام استماعها للقرآن الكريم بقلبها قبل أذنيها؛ فإن مشاعرها تنتقل إليه -بقدرة الله- لا محالة ". وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة فسبحان الله.

وقبل ذلك بين رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- : (ما من مولود يولد إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانه) ، "هذه الفطرة لو ترك الطفل من غير تأثير لما كان إلا مسلماً، ولكن الحجب قد تحول دونها بالتوجيه للاعتقادات الباطلة".

يقول ابن القيم-رحمه الله-: " وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه، فأضاعوهم صغاراً، فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوا آباءهم كباراً، كما عاتب بعضهم ولده على العقوق فقال: يا أبتِ إنك عققتني صغيراً، فعققتك كبيراً، وأضعتني وليداً فأضعتك شيخاً".. " والطفل في سنواته الأولى على الأقل يحتاج إلى أم متخصصة لا يشغلها شيء عن رعاية الطفولة وتنشئة الأجيال، وأن كل أمر تقوم به خلافاً لتدبير أمور البيت، ورعاية الأطفال، إنما يتم على حساب هؤلاء الأطفال، وعلى حساب الجيل القادم من البشرية".

وإذا أكدنا على أهميـة المرأة، ذلك لأن الطفل أكثر التصاقاً بها في سنوات العمر الأولى لحاجته الماسة إليها.إلا أن الأسرة ليست أمومة فحسب، وإنما يكمل كل من الزوجين الآخر ولكل دوره. والمرأة والرجل قطبا الإنسانية - كما يقول مالك بن نبي -رحمه الله ، فالرجل أيضا له دوره بما يوفر لزوجته من سكن نفسي وطمأنينة وتأمين الكسب الذي يكفل لها ولأبنائها الحياة الكريمة لتؤدي مهمتها باطمئنان، كما أنه يعينها على توجيه الأبناء ومناقشة مشكلاتهم والاتفاق سويا على طريقة سليمة للتعامل معهم.

وهنا نبدأ معك أختي المربية الداعية المجاهدة وضع درجات نصعدها سويا نضم أبنائنا إلى صدورنا ونضع أسلحتنا على ظهورنا نحو العلياء

نطمح أن نؤدي مهمتنا الأساسية ألا وهي تقديم الأسود للساحات ندفعهم كما الخنساء ويشفعون لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، ولنتفق من الآن على مبدأ لا نحيد عنه:

أول جهادنا

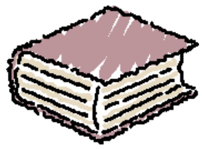
تربية أولادنا

إلى الملتقى..



معالم في الطريق - سيد قطب

بقلم: غيداء الحربي



"تقف البشرية اليوم على حافة الهاوية.. لا بسبب التهديد بالفناء المعلق على رأسها.. فهذا عَرَضٌ للمرض وليس هو المرض.. ولكن بسبب إفلاسها في عالم " القيم " التي يمكن أن تنمو الحياة الإنسانية في ظلالها نموًا سليمًا وتترقى ترقيًا صحيحًا.

ولابد من قيادة للبشرية جديدة !

والإسلام - وحده - هو الذي يملك تلك القيم، وهذا المنهج. ولكن الإسلام لا يملك أن يؤدي دوره إلا أن يتمثل في مجتمع ، أي أن يتمثل في أمة .. فالبشرية لا تستمع - وبخاصة في هذا الزمان - إلى عقيدة مجردة ، لا ترى مصداقها الواقعي في حياة مشهودة . . و " وجود " الأمة المسلمة يعتبر قد انقطع منذ قرون كثيرة .. فالأمة المسلمة ليست " أرضًا " كان يعيش فيها الإسلام . وليست " قومًا " كان أجدادهم في عصر من عصور التاريخ يعيشون بالنظام الإسلامي .. إنما " الأمة المسلمة " جماعة من البشر تنبثق حياتهم وتصوراتهم وأوضاعهم وأنظمتهم وقيمهم وموازينهم كلها من المنهج الإسلامي . . . وهذه الأمة - بهذه المواصفات - قد انقطع وجودها منذ انقطاع الحكم بشريعة الله من فوق ظهر الأرض جميعًا .

ولابد من " إعادة " وجود هذه " الأمة " لكي يؤدي الإسلام دوره المرتقب في قيادة البشرية مرة أخرى . وأنا أعرف أن المسافة بين محاولة " البعث " وبين تسلم " القيادة " مسافة شاسعة . . ولكن لابد من " البعث الإسلامي " مهما تكن المسافة شاسعة بين محاولة البعث وبين تسلم القيادة . فمحاولة البعث الإسلامي هي الخطوة الأولى التي لا يمكن تخطيها !

إن هذه الأمة لا تملك الآن - وليس مطلوبًا منها - أن تقدم للبشرية تفوقًا خارقًا في الإبداع المادي . فالعبقرية الأوروبية قد سبقته في هذا المضمار سبقًا واسعًا. وليس من المنتظر - خلال عدة قرون على الأقل - التفوق المادي عليها ! فلابد إذن من مؤهل آخر ! المؤهل الذي تفتقده هذه الحضارة !

لابد إذن من مؤهل آخر لقيادة البشرية - غير الإبداع المادي - ولن يكون هذا المؤهل سوى " العقيدة " و " المنهج " الذي يسمح للبشرية أن تحتفظ بنجاج العبقرية المادية ، تحت إشراف تصور آخر يلبِّي حاجة الفطرة كما يلبيّها الإبداع المادي ، وأن تتمثل العقيدة والمنهج في تجمع إنساني . أي في مجتمع مسلم .

فكيف تبدأ عملية البعث الإسلامي ؟

إنه لابد من طليعة تعزم هذه العزمة ، وتمضي في الطريق . تمضي في خضم الجاهلية الضاربة الأطناب في أرجاء الأرض جميعًا . تمضي وهي تزاول نوعا من العزلة من جانب ، ونوعًا من الاتصال من الجانب الآخر بالجاهلية المحيطة. ولابد لهذه الطليعة التي تعزم هذه العزمة من " معالم في الطريق " معالم تعرف منها طبيعة دورها ، وحقيقة وظيفتها ، وصلب غايتها . ونقطة البدء في الرحلة الطويلة .. كما تعرف منها طبيعة موقفها من الجاهلية

الضاربة الأطناب في الأرض جميعًا . . أين تلتقي مع الناس وأين تفترق ؟ ما خصائصها هي وما خصائص الجاهلية من حولها؟ كيف تخاطب أهل هذه الجاهلية بلغة الإسلام وفيم تخاطبها ؟ ثم تعرف من أين تتلقى – في هذا كله – وكيف تتلقى؟

هذه المعالم لابد أن تقام من المصدر الأول لهذه العقيدة . . القرآن . . ومن توجيهاته الأساسية ، ومن التصور الذي أنشأه في نفوس الصفوة المختارة ، التي صنع الله بها في الأرض ما شاء أن يصنع ، والتي حولت خط سير التاريخ مرة إلى حيث شاء الله أن يسير . لهذه الطليعة المرجوة المرتقبة كتبت " معالم في الطريق " . انتهى

يبحر بنا سيد رحمه الله فيحدد معالم الطريق ويصف طبيعة المنهج القرآني ونشأة المجتمع المسلم وخصائصه ويتخذ لا إله إلا الله منهج حياة ويؤكد على أن الإسلام هو الحضارة ويبين خصائص التصور الإسلامي والثقافة حتى يقول رحمه الله:

" إن الإسلام يتسامح في أن يتلقى المسلم عن غير المسلم، أو عن غير التقي من المسلمين، في علم الكيمياء البحتة، أو الطبيعة، أو الفلك، أو الطب، .. وأمثالها. وذلك في الحالات التي لا يجد فيها مسلماً تقياً يأخذ عنه في هذا كله. ولكنه لا يتسامح في أن يتلقى أصول عقيدته، ولا مقومات تصوره، ولا تفسير قرآنه وحديثه وسيرة نبيه، ولا منهج تاريخه وتفسير نشاطه، ولا مذهب مجتمعه، ولا نظام حكمه، ولا منهج سياسته، ولا موجبات فنه وأدبه وتعبيره... الخ، من مصادر غير إسلامية، ولا أن يتلقى عن غير مسلم يثق في دينه وتقواه في شيء من هذا كله.

إن الذي يكتب هذا الكلام إنسان عاش يقرأ أربعين سنة كاملة. وعلم علم اليقين انه لا يمكن أن يجمع المسلم بين هذين المصدرين في التلقي!!! ومع ذلك فليس الذي سبق في هذه الفقرة رأياً لي أبديه.. إن الأمر اكبر من أن يفتى فيه بالرأي.. انه اثقل في ميزان الله من أن يعتمد المسلم فيه على رأيه، إنما هو قول الله -سبحانه- وقول نبيه صلى الله عليه وسلم.. نحكمه في هذا الشان، ونرجع فيه إلى الله والرسول ، كما يرجع الذين آمنوا إلى الله والرسول فيما يختلفون فيه. يقول الله -سبحانه- عن الهدف النهائي لليهود والنصارى في شأن المسلمين بصفة عامة:

{ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً، حسداً من عند أنفسهم، من بعد ما تبين لهم الحق، فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره، إن الله على كل شيء قدير }... [البقرة: 109]

{ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين }... [آل عمران: 100]

ويقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم - فيما رواه الحافظ أبو يعلى عن حماد عن الشعبي عن جابر -رضي الله عنهم: (لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ، فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم إما أن تصدقوا بباطل، وإما أن تكذبوا بحق، وانه والله لو كان موسى حياً ما حل له إلا أن يتبعني)

وحين يتحدد الهدف النهائي لليهود والنصارى في شأن المسلمين على ذلك النحو القاطع الذي يقرره الله سبحانه، يكون من البلاهة الظن لحظة بأنهم يصدرون عن نية طيبة في أي مبحث من المباحث المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، أو التاريخ الإسلامي، أو التوجيه في نظام المجتمع المسلم، أو في سياسته أو في اقتصاده، أو يقصدون إلى خير، أو إلى هدى، أو إلى نور... والذين يظنون ذلك فيما عند هؤلاء الناس -بعد تقرير الله سبحانه- إنما هم الغافلون! "

ولنا وقفة أخرى إن شاء الله

عقبات في طريق المرأة المجاهدة

بقلم: أم بدر

أخواتي الفاضلات..

معلوم أن المرأة هي نصف المجتمع وهي مربية نصفه الآخر لذا فهي المجتمع بأكمله.. وبصلاح المرأة يصلح المجتمع وبفسادها ينتكس.

فالمرأة في الأسرة هي الأم والزوجة والأخت والابنة. وفي المجتمع هي المربية الداعية المجاهدة، التي كما تذود عن أسرتها ضد أي عدوان محتمل فهي تدافع عن مجتمعها ضد الأفكار المسمومة والانحلال الفكري والأخلاقي، وهي الجندي الذي يحمل جعبته وسلاحه على ظهره تحسبا لأي هجوم عسكري..

المرأة المسلمة هي أمة بأسرها.. ففي حضنها ابنها تربيه لتقدمه قربانا لربها وبإحدى يديها مصحفا قد نُقشت آثاره على قلبها وثبتت آياته على لسانها وانطبعت أوامره ونواهيه على جوارحها، وباليد الأخرى رشاشا ثائرا لا يهدأ ما دامت الأعراض تنتهك والأرواح تُتخطف والدين يهان والأرض تسلب.

هذه هي المرأة المجاهدة التي أول ما قام الدين قام بوجود أمثالها.. تأملي أخيه حياة خديجة وما فيها من ابتلاءات مذ عرفت الحق وسلكت طريقه وناصرت أهله، واستشعري عذاب سمية التي ما نقموا منها إلا أن آمنت بالله العزيز الحميد، وتذكري مصير أم حرام عندما سألت ربها الشهادة بصدق فأعطاها ربها أجر شهيدين.. رضوان الله عليهن وعلى من سارت على دربهن إلى يوم الدين.

أتحسبين أن طريقهن كان آمنا ودربهن كان سهلا ميسرا؟؟ لا وربي بل دفعن ثمنا باهظا من دموعهن ودمائهن وأبنائهن وأرواحهن. أو تظنين أن لم تعترض سبيلهن الصعوبات والعقبات؟؟ فاعلمي.. أن طريقا لا عقبات فيه ليس طريق نجاة بل هاوية يُخشى الوقوع فيها.

وكما واجهت سلفنا الصالحات المجاهدات رضي الله عنهن عقبات في هذا الطريق، فكذلك حال مجاهدات هذا الزمان ثبتهن المولى ووفقهن لكل خير.. وهنا أود تسليط الضوء على هذه العقبات أملا في إيجاد السبل المتاحة لتذليلها أو تخطيها حتى لا تكون سببا في عرقلة جهاد المرأة. وسأبدأ بعون الله بعرض هذه العقبات مجملة ثم نتناول كل واحدة منها على حدة لعل الله أن ينفع بجهدنا وأن يتقبل جهادنا إنه ولي ذلك والقادر عليه..

عقبات في طريق المرأة المجاهدة:

(1) عقبات داخلية:

أ- ذاتية:

* قلة العلم الشرعي
* ضعف الإيمان والتعلق بالدنيا
* إهمال الإعداد: النفسي، العسكري، البدني
* قلة الوعي

ب - اجتماعية:

* الأهل
* الأسرة والزوج
* البيئة والمجتمع

(2) خارجية:

أ - الطواغيت

ب - اكتفاء الجبهة

جـــ - بعد المكان

د - الظروف المناخية ومستوى المعيشة

هـــ - الحالة الصحية

(1) عقبات داخلية:

أ - ذاتية:

* قلة العلم الشرعي:

وهو أمر تهمله كثير من نسائنا. كلما قل العلم الشرعي زاد تأثير الشبهات التي يلقيها المرجفون والمخذلون والمنافقون. وأول مصدر لتلقي العلم هو كتاب الله عز وجل فيجب على المجاهدة المداومة على تلاوته والحرص على حفظه وإقامة حدوده وحروفه وتلقي أصول العقيدة الصحيحة السليمة من هذا المصدر العظيم. كما ينبغي لها دراسة السنة النبوية وحفظ ما تيسر من متون الأحاديث الصحيحة وشروحها، وعليها بالإطلاع على كتب العقيدة الصحيحة والفقه والتفسير والسيرة حتى تمضي على بينة وتعمل على قاعدة صلبة وقناعة راسخة لا تشوبها شائبة ولا يزعزعها موج عابر.

* ضعف الإيمان والتعلق بالدنيا:

وهنا قد نرى المسلمة تبكي حزنا على أخواتها في العراق وعلى الأسيرات في فلسطين وعلى الثكالى في الشيشان وعلى الأيامى في أفغانستان وفي غيرها من أراضي المسلمين، ونسمعها تتوعد عدوهن وتعد بنصرتهن ثم إذا جد الجد تراجعت وتخاذلت.. فتتمسك بوظيفتها ومركزها الذي يصعب عليها مفارقته وتراودها المخاوف من العيش بلا خادمة وأدوات زينة وجهاز تكييف وقناة مرئية.. وكأنها نسيت أن من باع لا يحق له أن يسترد ما باعه.. فكيف والمشتري الله جل في علاه الذي بيده مفاتيح خزائن الكون وأما الثمن فهو الجنة؟؟
إن قوة الإيمان والزهد في الدنيا لا ينال بالترف وقلة العبادات بل بكثرة مطالعة كتاب الله وتدبر أحوال الصالحين من الأنبياء والصادقين والشهداء ومن تبعهم بإحسان و بالتقلل من متاع الدنيا وملذاتها والإكتفاء بزاد الطريق وبمطالعة كتب الرقائق وسير الزهاد العباد الصالحين والإكثار من الطاعات والإلحاح بالدعاء.

* إهمال الإعداد:

1- الإعداد النفسي: فتشعر المجاهدة بالتخوف والتهيب من الجهاد في سبيل الله بالمال أو باللسان والبيان أو بالسيف والسنان وتخشى خوض هذه الحياة التي أشواكها تفوق أوراقها وهجيرها أطول من ظلالها.. وتتخيل حياتها الجهادية مطاردات ودماء ودموع فتخاف وتجزع وقد تتراجع .. وكأنها خُلقت للنعيم وتريد في

النهاية أن تدرك النعيم!! وكأن آسيا لم يُرضخ رأسها يوما بسبب عقيدتها وماشطة ابنة فرعون لم تُقلى في الزيت بتوحيدها وسمية لم تُعذب وتُطعن في موطن عفتها لأجل دينها!!

يقول الحق جل وعلا: (ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين* وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين)

ليكن لسان حالك أختي إذا ما اصطفاكِ ربك وأوذيت في سبيله: (ومالنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون)

واعلمي أن الله ليس مخلف رسله وأتباع رسله وعده: (وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين* ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد* واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد).

إن هذه العقبة لايمكن تخطيها إلا بقوة الإيمان واليقين وصدق التوكل على الله وخوض الغمار وتفويض الأمر للواحد القهار واستخارة المولى قبل كل شيء وأخذ الاحتياطات الواجبة واستكمال ضرورات العمل الجهادي التي لا يتم إلا بها والاستفادة من تجارب الأخريات على الطريق ذاته والله وحده المعين.

2- الإعداد العسكري: وهذه مشكلة الغالبية من نسائنا بل وكثير من رجالنا ولا حول ولا قوة إلا بالله. فالمرأة ولو لم تكن مجاهدة يجدر بها على الأقل معرفة كيفية استخدام السلاح للدفاع عن عرضها لأنه من الضرورات الخمس في حال سطا عليها لص أو تعرض لها ماجن أو فاسق خاصة في زماننا الذي كثرت فيه هذه الحوادث.. فكيف بها والعدو بين ظهرانينا بعدته وعتاده وأساطيله وجيشه ومجرميه وعاهراته قد استباح أعراض المسلمات في كل مكان فكيف نأمنه على أعراضنا؟؟ واستحل أجساد إخواننا ودمائهم فكيف نأمنه على رجالنا؟؟ وسرق المال وسلب الأرض فكيف نجعله حارسا على ممتلكاتنا وثرواتنا؟؟

فيلزم المجاهدة أن تكون على دراية جيدة بأنواع الأسلحة والطلقات والذخائر وكيفية فك السلاح وتنظيفه وتركيبه وإجادة استخدامه والرمي به وهذا ما سنساعدك عليه بإذن الله في الحلقات القادمة للمعسكر النسوي.

3- الإعداد البدني: من المهم تمتع المجاهدة باللياقة البدنية العالية فتحافظ على وزنها بالاعتدال في المأكل والمشرب والإكثار من صيام النوافل وممارسة التمارين الرياضية وقد خصصنا لها حيزا في معسكرنا. وعلى المجاهدة بعد تحقيقها لهذه اللياقة أن تستمر على ما هي عليه وأن تحرص على عدم فقدها فتتجنب السهر وسوء التغذية والإجهاد البدني وغيرها من العوامل التي قد تفقدها ما اكتسبته.

* قلة الوعي:

فنجد عند بعض الأخوات فكرة مغلوطة ومفهوم خاطيء عن الجهاد إلا وهو اقتصاره على الرجال دون النساء، أو أن الجهاد مجرد حمل السلاح والمواجهة المباشرة. وهذا مخالف للحقيقة فالمسلمة تكون مجاهدة حيثما كانت ومتى كانت، فهي مجاهدة بتمويل الجهاد وهي مجاهدة بانتظار زوجها المجاهد وتربية أولاده على ما يحب الله ويرضى، وهي مجاهدة إن حملت السلاح ذودا عن نفسها أو غضبا لربها، وهي مجاهدة إن صبرت وصابرت مع زوجها المجاهد في سبيل الله، وهي مجاهدة بدعم الجهاد والتحريض عليه قولا وعملا واعتقادا ودعاء.

وصحيح أن الجهاد فُرض في الأصل على الرجال دون النساء والمرأة جهادها الحج والعمرة ولكن إذا تعين فـــإن المرأة تنفر كما الرجل لا تستأذن زوجا ولا وليا لأنه أصبح متعينا عليها وفروض الأعيان لا يُستأذن فيها.

وللحديث بقية



ثابتــون
(بإذن الله)

خطتها أنامل: أسيـرة الجهـــــــــــــــــاد

كثيرة هي الخناجر التي توجهت لصدورنا ... حتى صرنا ... مثخنين بالجراح.....
لا يكاد يندمل جرح غرسته يد ظالم .. إلا وأتبعه آخر ... لينتكئ الجميع ... وتسيل الدماء مختلطة بالدموع ... مالئة القلب أسىً وحسرة ....
ولكن ...
أننثني ؟!
أنلين؟!
كلا وربي .....
وكيف ننثني؟؟
كيف ننثني وجروحنا حادي طريقنا ....
كيف ننثني ودماؤنا شعلة مسيرتنا ....
كيف ننثني وآلامنا وقود آمالنا ....
أنلين ودماء إخواننا أمانة في أعناقنا ؟! ....
أنهون ونداءات أسرانا تؤجج نيران قلوبنا ؟! ....
كيف نغفو على الذل ..وننام على الهوان ..والـــعـزة تملأ جوانحنا ؟!
كيف نرضى بالدون ..وطموحات الأمة تترائى لنا ؟!
كيف ؟!
لا والذي رفع سبعاً ووضع سبعاً لا نهون ... بل بإذن الله على الدرب ثابتون ...وعلى الطريق ماضون ...وفي وجه الطغيان والكفر صامدون ...
ووالله الذي لا إله إلا هو ما نحن بالقوم الذين يقبلون الضيم على دينهم وأمتهم...
ووالله الذي لا إله إلا هو لنثأرن لدماء إخواننا الأبرار الأطهار –هكذا نحسبهم- الذين غدرت بهم السهام الآثمة....
ولتعلموا – أيها الأوغاد — أننا قوم لا يضرنا من خذلنا ولا من خالفنا .... حتى نلقى الله على ذلك ...
وما يضرنا ؟!...

إن حيينا فبكرامة ..
وإن متنا فبعزة وهي لنا بإذن الله شهادة ..
ما يضرنا وقد واسانا مولانا جلت قدرته في كتابه الكريم قائلاً {ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين}
ما يضرنا ... إن قُتل منّا اليوم عشرات نفر بدمائهم آلاف المئات ...
ما يضرنا ؟!
يا هؤلاء .... إسمعوا وعوا ......

ألا من مبلغ عنا طغـــاةٍ*** على أرض الجزيرة حاكمينا
بأن سيوفنـــا متعطشاتٍ ***ولن يغمــــــــــدن حتى يرتوينـــا

ويا إخوتي ....

دع المداد وسطر بالدم القاني *** وأسكت الفم وانطق بالفم الثاني
فم المدافع في وجه العداة له *** من الفصاحـــة ما يزري بسحبـــــان

نسأل المولى جل وعلا أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه، وأن ينفع به رجال المسلمين ونساءهم ويتقبله منا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ونقدم بصالح دعائنا لكل من ساهم في اثراء مجلتنا بالمواضيع أو شارك في اخراجها ونشرها وتوزيعها لتعم الفائدة، ولاننسى في هذا المقام الدعاء لشهدائنا ونخص القائد أبا هاجر **والشيخ** عيسى بن عوشن – **كما نحسبهم – اللذين يعدان مؤسسي هذه المجلة واللذين سعيا لأن تخرج في حياتهما ولكن قدر الله ماشاء فعل فنسأل المولى أن يعظم لهما أجرها وأن يجزيهما عنا خير الجزاء..**

كما نسأله سبحانه أن يفك قيد [illegible] في سجون [illegible] وندعوه أن يشفي مرضانا وينصر مجاهدينا ويتقبل شهداءنا إنه هو السميع العليم

جديدنا القادم بإذن الله

لاتنسوا أخوانكم وأخواتكم من صالح دعائكم

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

[illegible]ق إلى لقاءك، في غير ضراء مضرة، ولا [illegible]لإيمان واجعلنا هداة مهتدين.

رسالة إلى المطلوبات

وفينا خنساء..

لماذا يا أبا هاجر.. تتركني وتهاجر!!

التجارة الرابحة

